[345] " أبواب " * " (ساير الصلوات الواجبة وآدابها وما يتبعها) " * * " (من المستحبات والنوافل والفضائل) " * 1 " باب " * " (وجوب صلاة العيدين وشرائطهما) " * * " (وآدابهما وأحكامهما) " * الايات الاعلى: قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى (1). الكوثر: فصل لربك وانحر. تفسير: " قد أفلح من تزكي " قيل أي فاز من تطهر من الشرك، وقيل قد ظفر بالبغية من صار زاكيا بالاعمال الصالحة والورع عن ابن عباس وغيره، وقيل: أعطى زكاة ماله عن ابن مسعود، وكان يقول رحم ا امرءا تصدق ثم صلى، ويقرأ هذه الاية، وقيل: أراد صدقة الفطرة، وصلاة العيد، عن ابن عمر وأبي العالية و عكرمة وابن سيرين، وروي ذلك مرفوعا وقد ورد في أخبارنا كما سيأتي (2).

_____ (1) الاعلى: 15 و 16. (2) راجع مجمع البيان ج 10 ص 476: وزاد بعده: ومتى قيل: على هذا القول كيف يصح ذلك والسورة مكية ولم يكن هناك صلاة عيد ولا زكاة ولا فطرة ؟ قلنا يحتمل أن يكون نزلت أوائلها بمكة وختمت بالمدينة. أقول: السورة مكية بشهادة سياق آياتها القصيرة، وخصوصا قوله عزوجل فيها

_____